37 - نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي نا الفضل بن سهل نا الأسود بن عامر نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين [ص 183] قال كانت العضباء لرجل من بني عقيل أسر فأخذت العضباء معه فأتى عليه النبي A وهو على حمار عليه قطيفة فقال يا محمد علام تأخذوني وتأخذون العضباء وأنا مسلم فقال له رسول ا A لو قلتها وأنت تملك أمرك افلحت كل الفلاح قال ومضى النبي A فقال يا محمد إني جائع فأطعمني وإني ظمآن فاسقني فقال هذه حاجتك قال ففودي برجلين وحبس النبي A العضباء لرحله وكانت من سوابق الحاج قال فأغار المشركون على سرح المدينة وأسروا امرأة من المسلمين قال وكان المشركون يريحون إبلهم بأفنيتهم فلما كان الليل نوموا وعمدت إلى الإبل فما كانت تأتي على ناقة منها إلا رغت حتى أتت على العضباء فأتت على ناقة ذلول فركبتها حتى أتت المدينة ونذرت إن ا تعالى نجاها لتنحرنها فلما أتت المدينة عرف الناس الناقة وقالوا العضباء ناقة رسول ا A قال وأتى بها النبي A وأخبر بنذرها فقال بئسما جزيتها أو جزيتيها لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك بن آدم